جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

اللغة والادب العربي
دراسات ادبية
ادب حديث ومعاصر

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة
ا.ح.م/30

إعداد الطالبتين:
سليماني أحلام، بوستة منال

يوم:26/07/2022

جماليات الرمز في ديوان عناقيد في سلال الضوء

لـ "مريم الصيفي"

لجنة المناقشة:

العضو 3	الرتبة	الجامعة	الصفة
سعاد الطويل.	أستاذة تعليم العالي.	جامعة محمد خيضر بسكرة.	رئيسا.
معاش حياة.	أستاذة تعليم العالي.	جامعة محمد خيضر بسكرة.	مناقشا.
صليحةسبقاق.	أ.م.أ.	جامعة محمد خيضر بسكرة.	مقررا مشرفا

السنة الجامعية : 2022/2021

قال تعالى:

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾.

" آل عمران آية 41"

شكر وعرفان

نقدم شكرنا إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة

ونخص بالذكر أستاذتنا الفاضلة

" سبقاق صليحة"

التي كانت مرشدتنا طيلة إنجاز هذا العمل المتواضع. فكانت تدعمنا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة وانتقاداتها البناءة.

كما لا يفوتنا أن نقدم تشكراتنا للأساتذة قسم اللغة العربية لطالما كانوا لنا سندا في مشوارنا الدراسي وإلى كل من لهم علينا الفضل في إنجاز هذه المذكرة.

شكرا

الإهداء

نهدي هذا العمل الذي كان ثمرة لسنين وأيام من السهر،

في المقام الأول إلى أولياءنا الذين رسموا لنا الطريق لنواصل فيه،

وكانوا شموعا تنير دروبنا، إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام (أمهاتنا الغاليات).

إلى عائلتي (سليماني، بوستة)

وإلى كافة الصديقات، وإلى كل من علمنا حرفا في هذا المشوار.

مقدمـــــــة

مقدمة:

توسعت دائرة الشعر العربي في العصر الحديث واِتسمت بالعديد من الخصائص الفنية والجمالية، التي تخدم الموضوعات الشعرية في العصر الحالي،و التي خرجت من الدائرة الشعرية التقليدية مستفيدة من تطور اللغة الشعرية وآلياتها منها الغموض والإيحاء اللذان يندرجان ضمن خاصية الرمز، الذي إتفق أغلب الدارسيين على أنه من أهم الخصائص الإبداعية ، وهو ماكان أهم سبب لإختيارنا الموضوع والغوص في التجارب الشعرية لإكتشاف جمالية الرمز وإكتشاف أنواعه الفنية ، وكان ديوان الشاعرة الفلسطينة مريم الصيفي محور دراستنا المعنون بعناقيد في سلال الضوء .

والهدف من هذه الدراسة هو تتبع الرمز وتجلياته في شعر مريم الصيفي، واِستخراج أنواعه وخصائصه الإبداعية.

وقد حاولنا في هذه المذكرة الإجابة عن التساؤلات التالية:

ماهية الرمز؟ وماهي الأنواع الأكثر حضورا في ديوان" عناقيد في سلال الضوء"، وفيما تمثلت أهم خصائصه؟

وللإجابة على هذه الأسئلة إعتمدنا على المنهج الوصفي مستعينين بآلية التحليل باِعتبارهما الأنسب في خدمة موضوع بحثنا.

وقد اِنتهج البحث على خطة هي:

مدخل يحتوي على مفاهيم لغوية وإصطلاحية للرمز وتجلياته .

ويليه فصلين تطبيقيين : الفصل الأول يحتوي على أنواع الرمز وجماليته (الرمز الطبيعي ،الرمز الشخصي،الرمز الصوفي،الرمز الديني).

الفصل الثاني يحتوي على خصائص الرمز وأهميته في ديوان عناقيد في سلال الضوء (الإتساع ،الإيحاء،الصفات المتباعدة ،الغموض، الإيجاز ، الجرس الموسيقي)

و من ابرز المراجع التي اعتمدنا عليها : إبراهيم الرماني الغموض في الشعر العربي الحديث ، وكتاب الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية لإسماعيل عز الدين وكتاب الرمز الصوفي في الشعر العربي المعاصر لصاحبه السعيد أوسقطة وأيضا الصورة اللونية في الشعر الأندلسي لصالح ويس .

لم يخلو بحثنا من الصعوبات وأهمها: عدم المعرفة بأسلوب الكاتبة ما صعب علينا التحليل حيث يبقى اجتهاد خاص قابل للصحة أو الخطأ وسبب ذلك يعود على طبيعة الديوان الشعري المتسم بخاصية الغموض .

ولا يفوتنا أن نتقدم بأرقى عبارات الشكر والإمتنان للأستاذتنا المشرفة التي أثرت بهذه المذكرة بالنصائح والإرشادات القيمة.

مدخـــــــل

أولا: مفهوم الرمز.

أ-لغة

ب-اصطلاحا

ثانيا: بعض الآراء حول الرمز

ثالثا: تجليات الرمزية في الأدب

مدخل:

زخر الأدب العربي شعراء وأدباء كثيرين فلا يكاد يخلو ديوان شاعر أو عمل أدبي لكاتب أو روائي من الرمز ليصبح الرمز مذهبا "فنيا" لظهور مفهوم الرمز في الأدب.

فإن توظيف الرمز في القصيدة الشعرية الحديثة سمة مشتركة بين غالبية الشعراء على مستويات متفاوتة من حيث الرمز البسيط إلى الرمز العميق فقد عرفت الرمزية أوج ازدهارها في الأدب العربي نحو منتصف القرن العشرين بعد أن تغيرت منطلقاته الفكرية، وصار استخدام الرمز يلائم المذاهب الفكرية كلها (ذلك أن العصر حمل أحداثا جديدة ومعطيات لم تكن موجودة سابقا) لذا لجأ العديد من الشعراء إلى هذه الوسيلة التعبيرية. فما هو الرمز يا ترى؟

أولا : مفاهيم حول الرمز:

سنقدم فيما يلي مفهوم لغوي واصطلاحي للرمز.

أ-مفهوم الرمز في اللغة:

جاء في القرآن الكريم على لسان النبي زكرياء عندما سمع نداء الملائكة تبشره بأنه سيرزق بيحي عليهما السلام﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ **﴾.** [1]

وورد في التفسير أن الآية هنا هي العلامة أو الإشارة الدالة على الشيء الذي هو هنا البشارة. لقد طلب زكرياء من ربه علامة يتيقن بها أن نداء الملائكة إلهي رحماني

[1] سورة آل عمران. آية41.

وليس وسوسة شيطان لكي يطمئن قلبه بتلك البشارة، فكان الجواب: "عدم التكلم مع الناس إلا بالرمز"[1].

كما جاء في لسان العرب أن رمز:(الرمز): تصويت خفي باللسان كالهمس تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين، وقيل: الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم. والرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت إليه بيد أو معين، ورمز يرمز ويرمز رمزا.[2]

فالرمز في نظر ابن منظور لا يقتصر على الشفتين وحدهما، أو العينين أو الحاجبين أو اليد أو الفم أو اللسان، بل كل هذه الأعضاء قد ينتج فعل الرمز.

ومن هنا كان يونغ محقا عندما ذهب إلى أن الرمز وسيلة لإدراك مالا يستطاع التعبير عنه بغيره، فهو أفضل طريقة ممكنة للتعبير عن شيء لا يوجد له معادل لفظي.[3]

وفي الأخير نستنتج أن مفاهيم الرمز لغويا ترادف الإشارة والإيماء.

ب-مفهوم الرمز اصطلاحا:

إذا أردنا التعرف إلى مفهوم الرمز اصطلاحا، سنرى صعوبة في هذا الأمر، إذ سنقف أمام العديد من التعريفات التي أطلقت عليه. إذ اختلف الباحثون في تعريفه، وإن كانت كل تلك التعريفات تصب في المنحى ذاته: فهناك من قال: ((ليس الرمز إلا وجها مقنعا من وجوه التعبير بالصورة))[4]

---

[1]ينظر: السيد محمد حسين الطبطبائي، الميزان في تفسير القرآن. مؤسسة الأعلمي. بيروت. ج3، ص307-309.

[2]ينظر: ابن منظور الأفريقي المصري، العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، دار الفكر للطباعة والنشر. بيروت، لبنان. ط1، مج2. 2008م. ص1090.

[3]هيفرو محمد على ديركي جمالية الرمز الصوفي. دار التكوين دمشق، ط1، 2009، ص21.

[4]إسماعيل عز الدين: الشعر العربي المعاصرة قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، دار العودة، بيروت، ط1، 2007، ص195.

فالرمز مثل الصورة، يطلعنا الشاعر من خلاله على جوهر العلاقة التي تربط بينه وبين العالم الموضوعي أو الحياة من حوله.

أما أدونيس فعرفه بأنه: ((اللغة التي تبدأ حين تنتهي لغة القصيدة وهي القصيدة التي تتكون في وعيك بعد قراءة القصيدة، إنه البرق الذي يتيح للوعي أن يستشف عالما لا حدود له))[1] نلاحظ تعدد الدلالات الرمز تعمل وسيلة على إثراء النصوص وجعلها تتميز بطريقة فنية إيحائية جميلة وقد أصاب أيضا فريزر عندما قال: " إن الرمز إلى جانب كونه إشارة تتحدد فهو وسيلة فنية يمكننا أن نوحي بها أو نعبر عن أية حالة من الحالات النفسية، وكل ما في الكون ينزع إلى أن يكون رمزا"[2]

وهذا يعني أن شطرا من حياتنا وواقعنا المادي والنفسي نعبر عنه بالرمز إلى جانب تعبيرنا عن الشطر الآخر باللغة. واللغة ذاتها هي رمزا أرقى من كل الرموز كما سنرى.

ثانيا :بعض الأراء حول الرمز:

تتعد الراء والمنظرين حول أهمية استخدام الرمز وتوظيفه من بينهم: يقول العقاد «في طبيعة الإنسان، ولكنه شيء مألوف على حالة واحدة لا يخلو منها معرض الرمز والكاتبة، وهي حالة الاضطرار والعجز عن الإيضاح فلم يرمز الإنسان قط وهو قادر على التصريح والتوضيح ولم يجد كلمة واضحة لمعنى واضح وآثر عليها الالتواء شغفا في الالتواء».

ومن ثم فهو وسيلة تعبيرية لا يمكن أداؤها بواسطة التصريح ذلك ما يبرزه: مصطفى ناصف بقوله «إن الرمز لمحة من لمحات الوجود الحقيقي يدل عند الناس ذوي الإحساس

[1] نوار مرعي، تنوع الدلالات الرمزية في الشعر العربي الحديث، نماذج من خليل حاوي أدونيس، محمود درويش، بدر شاكر السباب، دار الفرابي، بيروت، لبنان، ط1، 2016، ص34.

[2] هيفرو محمد علي ديركي، جمالية الرمز الصوفي، دار التكوين، ط1، دمشق، 2009، ص21.

الواعي على التعبير عنه بغيره، وهذا أفضل طريقة ممكنة للتعبير عن شيء لا يوجد له معادل لفظي هو بديل عن شيء يصعب أو يستحيل تناوله في ذاته».

فقد أكد أحد الباحثين «أن الأداء الرمزي في القصيدة العربية الحديثة يمثل ذروة تطور الأسلوب الشعري المعاصر، وبفضل هذا الأسلوب الرامز وصلت القصيدة إلى موقعها المتقدم، ويخلص الرائع والمتوهج فيها من وطأة المباشرة والتقريرية التي تشكل أخطر المتزلقات التي طالما وقع فيها».[1]

يقول إيليا حاوي في هذا المجال «التجربة تكون قابلة للإيداع الشعري ما دامت في حالة غموض، وأما إذا تحولت إلى أفكار تفهم زمعان تتضح، فإنها تكون قد نزحت عن الحالة الشعرية وسقطت إلى الحالة النثرية.»[2]

من هنا كان من الطبيعي أن تعمل هذه الوسيلة على إثراء النصوص وجعلها تتميز بطريقة فنية. ووجب على التجربة الشعرية أن تتسم بالغموض فلا ينشد الشاعر ما هو صريح يقدر ما يغوص في أعماق قصيدته.

ثالثا: تجليات الرمزية في الأدب

نرصد هنا تجليات الرمزية ومواكبتها للأدب:

" كانت النظرية الرمزية في الشعر و الأدب بمثابة ثورة مضادة لنظريات سابقة أو معاصرة لها ، فكانت رافضة للرومنسية في انجرافها مع الانسياب التلقائي للمشاعر ، و البارنسية في شكليتها الضيقة و الواقعية في رصدها التسجيلي و الفوتواغرافي للواقع ، و الطبيعة في جفافها العلمي المسيطر على إنطلاقات الإبداع الأدبي ، فقد كانت روح

[1] السعيد بوسقطة، الرمز الصوفي في الشعر العربي المعاصرة، مؤسسة بونة للبحوث والدراسات، عنابة، الجزائر، ط2. 2008م، ص33.

[2] نوار مرعي تنوع الدلالات الرمزية في الشعر العربي الحديث، دار الفرابي، بيروت، لبنان، ط1. 2010م. ص32.

الرمزية تهفو الى الغموض و التجريد حتى تصل الى كنه العلاقات الإنسانية و جوهرها و كذلك الإيحاء بما يمور داخل الانسان من مشاعر و احاسيس ، دون تقرير مباشر و انما من خلال الصور والاساطير و ايقاعات الموسيقية .

فالرمزية حركة روحية مثالية لدرجة التصوف و صلة في ابداعاتها بين الدال و المدلول تحتاج الى حس مرهف و نظرة ثاقبة لتفسيرها .[1]

و من هنا نستنتج ان الرمزية إتجاه جديد في الأدب مغاير لنظريات السابقة ، مبتعدة عن الشفافية و الوضوح محبذة الغموض و الإيحاء.

و قد عرف أصحاب النظرية الرمزية باسم الفنانين الغامضين إذ كان جمهور القراء قد إعتاد لمدة طويلة الأسلوب المباشر أو التقريري ، و لكن عندما لجأ هؤلاء الشعراء و الأدباء إلى الرمز فوجئ الجمهور بغموض لم يعهده من قبل ، غموض يحتاج منه إلى جهد و إمعان لنظر كي يفك رموز العمل الأدبي ، و يدرك دلالته و إيحاءاته و إشاراته و علاماته المتعددة المفسحة عنها .[2]

و من هذا السند نستنتج أن الغموض الدعامة الأساسية لخاصية الرمز يمتاز بها الشعراء و الأدباء .

[1] نبيل راغب ، موسوعة النظريات الأدبية ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، القاهرة ،مصر ،ط 1 ، 2003،ص 299.

[2] إبراهيم رماني ،الغموض في الشعر العربي الحديث ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الساحة المركزية بن عكنون ،الجزائر ،د ط ،1991، ص 76.

الفصل الأول: أنواع الرمز وجماليته في ديوان "عناقيد في سلال الضوء ".

أولا –الرمز الطبيعي(المطر– النهر– الليل– الشمس – الريح)

1–1–رمز الالوان(الأخضر – الوردي – الأصفر – الأسود)

1–2– جمالية رمزية الألوان

1–3–رمز البهائم (الفراشة – الخيل)

ثانيا –الرمز الشخصي أو الخاص

2–1–العتاب

2–2العنف

ثالثا –الرمز الصوفي

3–1–رمز الزهد والتصوف

3–2–رمز الخمرة

رابعا : الرمز الديني

أنواع الرمز:

لقد حصل الرمز على مساحة واسعة في الشعر العربي، فهو يضبط دلالة الصورة ويدفعها نحو الإيحاء وقد تنوعت الرموز وتعددت دلالتها فهناك الرمز الطبيعي الرمز الخاص أو الشخصي، الصوفي، التاريخي...

1-الرمز الطبيعي:

تعتبر الطبيعة بكل ما فيها من مكونات إحدى المصادر الهامة للشاعر الذي استقى منها معظم محاوره الفكرية، وشكلت مفرداتها المختلفة وعناصرها المتضاربة ينبوعا زاخرا اعتمد عليه الشاعر وصارت مرتكزا من المرتكزات الفكرية حيث اختار من الرموز الطبيعية ما تلاحم مع واقعه المحيط به وأصبحت ماهر الطبيعية رموز الحالة الشاعر الشعورية. [1]

ومن الرموز الطبيعية التي وظفتها الشاعرة مريم الصيفي في ديوان "عناقيد في سلال الضوء" هي:

كلمة(مطر)

ظل يهمي مطر من ياسمين

همست موجة عطر

فاستفاق العشب الريان

في مرج المدى[2]

---

[1]ينظر: الترميز في الشعر الفلسطيني المقاوم مجموعة العصف المأكول الشعرية. "أنموذجا" العدد الثامن والعشرين، د ب، كانون الأول2017م، ص117.

[2]مريم الصيفي، عناقيد في سلال الضوء، دار الينابيع، عمان، ط1، 2001، ص9.

وإن دل المطر على شيء فهو يدل على الخيرات والمنفعة بعد هطوله لجميع الكائنات الحية، واحتواء المقطوعة الشعرية على معجم مائي (مطر، موجة) دلالة على الخصب والخير.

فقد حولت الشاعرة تلك الألفاظ إلى دلالات معنوية غير ملموسة ومرئية كما تعودنا عليها.

وهي من أبرز مميزات الشعراء. وهو ما تمثل في:

مطر ماء ← مطر ياسمين، موجه بحر ← موجه عطر.

يتساقط المطر من السماء ليروي الأرض و يجددها إلى أن هذه الدلالة تتغير عند الشعراء فقد لاحظنا ان الصورة مع الشاعر خليل الحاوي من خلال اطلاعنا على شعره " إذ لا يعود إلى هذا المطر الذي ينزل ماءا ليحيي الأرض و يخصبها بل تتغير دلالته و دلالة السحاب فبدلا من أن تمطر ماء نراها في قصيدة (سدوم) تمطر نارا "

لقوله :

و دوت جلجلة الرعد

فشقت سحابا حمراء حرى

أمطرت جمرا و كبريتا و ملحا و سموم

و جرى السيل براكين الجحيم .[1]

من خلال هذا النوذج الشعري ل : خليل الحاوي و شاعرتنا مريم الصيفي نجد أن دلالة المطر تحمل دلالتين مختلفتين فالتعبير عن الأفكار التي تتأرجح بين الأمل بالبعث و اليأس من الحياة لذا إستعان به الشعراء في قصائدهم لإدراك أهميتهم .

[1] نوار مرعي، تنوع الدلالات الرمزية في الشعر العربي الحديث نماذج من خليل الحاوي أدونيس محمود درويش بدر شاكر السياب دار الفرابي بيروت، لبنان، طبعة 1 ، 2016، ص373.

كلمة(النهر):" لدى هذه اللفظة طاقة إيحائية بالغة يستغلها الشعراء للإبداع في شعرهم التي تحليل إلى الارتواء الحسي والروحي وأسباب الخصب والتجدد"، فقد وظفه الشعراء كل حسب تجربته الخاصة.

ومن بين الشعراء الذين وظفوا لفظة النهر في شعرهم و إستلهموها لخدمة موضوعاتهم كأمثال الشاعر "يحي السماوي"

في قوله:

ويسألني الفرات

عشقت

يا نهر الطفولة قد عشقت حبيبة[1].

فالنهر عند السماوي يمثل صورة الوطن والأم إلا ان توظيف لفظة النهر لدى الشاعرة مريم الصيفي في ديوانها " عناقيد في سلال الضوء" أخذ منحنى مغاير فقد تعددت دلالاته في قولها :

أرأيت إلى نهر الأحزان

العارم يجرف

جذع الصبار المنخور...؟؟

يتدفق يهدر بركانا...[2]

[1] الرموز الطبيعية و دلالاتها في شعر "يحي السماوي " مجلة اللغة العربية و آدابها ، العدد 2 ، جامعة خليج فارس 2015 ،ص192.

[2] مريم الصيفي ، مصدر سابق ،ص 63.

تمثل هذه الكلمات (نهر، العارم، يجرف، يتدفق) تدل على الارتواء الحسي الملموس إلا أن الشاعرة تقصد هنا ارتواء روحها بنهر من الهموم الذي يفيض عليها نارا وجمما في جسدها المتهالك.

كلمة (اليل): استلهم الشعراء لفظة الليل في شعرهم وذلك للإيحاء إلى الظلمة والقهر.

فوق صدر الليل

أسندت انكساراتي

وأسدلت همومي...

وتلحفت سحابات اكتئابي...[1]

استخدمت ضمير المتكلم "أنا"(انكساراتي_ همومي_ اكتئابي) تعبيرا عن وحدتها وكثرة همومها، فظلمة اليل تطلق العنان لتعبير عن المخاوف والأوجاع، ويبقى أنين المرارة يخدش سكون الليل.

رأت الميتولوجيا اليونانية " قد ولد الليل كل مآسي العالم كالفقر ، و المرض و الهرم و العذاب ... و مع ذلك ، وعلى الرغم من الغم و الكآبة التي تحدثها الظلمات إعتبر اليونان الليل أما للنصيحة الجيدة ، و هذا ما نعبر عنه نحن بالقول: الليل يحمل النصيحة ...."[2]

ويتجلى لنا من خلال قراءتنا لبعض الأبيات التي تحمل الرموز الطبيعية منها ما هو مترادف في المعنى وما هو مترادف في الاسم منها:

(الليل، العتمة) في قولها:

---

[1] مريم الصيفي ، مصدر سابق ، ص15.

[2] ينظر ، كلود عبيد ، الألوان (دورها تصنيفها ،رمزيتها و دلالاتها) ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع بيروت طبعة الأولى 2013 ، ص70.

العتمة دالية

يتدلى منها عنب الشوق

في أوصال الليل [1]

فهو يستعمل قصد التفنن في الكلام والتوسع في طرق التعبير.

كلمة(الشمس): من المعروف أن لفظة " الشمس" له تاريخ من الاستعمال الطويل في الشعر العربي فهو يأتي في صور شعرية لا حصر لها تتعدد ألوانها وتتنوع دلالاتها بحسب قدرة كل شاعر على حشد طاقة الإيحاء في الصورة و هو ما جعل أحد الدارسين بالمغرب الأقصى يخصها بفقرة مطولة في كتابه " الأدب و الغرابة " و يرى هذا الدارس ان تأثير " الشمس يسري في معظم ألفاظ اللغة العربية الأخرى حين تنتظم في أنساق و جمل و من أجل ذلك يحق لها أن تدعى " لغة الشمس "[2]

وهذا ما نجده في الأبيات الآتية.

عتقت

ضوء الشمس في

قنينة

وختمتها

خبأتها لغدي ...[3]

[1] مريم الصيفي ، مصدر سابق ، ص151.

[2] عثمان حشلاف، الرمز و دلالة في شعر المغرب العربي المعاصر (فترة الإستقلال) ، منشورات التبيين ، الجاحظية ، سلسلة الدراسات ، الجزائر ، د ط ، 2000، ص8.

[3] مريم الصيفي، مصدر سابق، ص 128.

نلاحظ أن الشاعرة كانت تتعايش مع الأمل وتحاول الحفاظ على الطاقة الإيجابية والمتفائلة بالغد الأفضل، فيرمز ضوء الشمس هنا إلى الشروق الذي يوحي بداية يوم جديد يشع بالأمل والتغيير والتجديد.

توحي الألفاظ (عتقت، ختمت، خبأت) إلى قوة التمسك بالحياة بالرغم من تعدد دلالات هذه اللفظة (شمس) إلا أن في غالب استعمالها تدل على الحرية، مثال ذلك شعراء السجون في تصويرهم لحياة المساجين وشوقهم لرؤية ضوء الشمس أي نيل حريتهم.

" غير أن وجود كل هذا الحشد الهائل من المعنى حول لفظ الشمس لا يكفي لتأويل ما لم يكن السياق الشعري نفسه يقود إلى ذلك التأويل و الرمز يحتمله بل يفرضه فرضا "[1]

و هذا ما يؤكده المعجم الشعري بسبب تداولها عند الشعراء منذ القدم .

كلمة (الريح): أخذ الشعراء الحداثيون هذا العنصر الطبيعي ، و استثمروه في نتاجاتهم الشعرية و منحوه دلالات عديدة ومتنوعة في شعرهم ، لأنه يملك القدرة على تحريك مخيلاتهم وفقا لخفته في التحرك و التنقل إذ شكل الهواء رمزا مميزا في تجسيد حالتين متناقضتين : حالة الهدوء المتمثلة في الهواء، و حالة الغضب المتمثلة بالرياح ، و حضر رمز الريح حضورا قويا في الشعر الحداثي ، أذ حملوا صورة الدمار و الخراب لأنه في إحدى سماته يرتبط بالتجربة الاجتماعية عموما ، التي عبر عنها الشعراء ، بالتجربة الجمالية خصوصا التي وردت في توظيفهم الفني بهذا الرمز و لان الريح صار رمزا للدمار في اللاشعور الجمعي .[2]

لقول الشاعرة:

[1] عثمان حشلاف، الرمز و الدلالة في الشعر المغرب العربي المعاصر ، ص 8.

[2] نوار المرعي، تنوع الدلالات الرمزية في الشعر الحديث، نماذج من خليل الحاوي، ادونيس، محمود درويش ، بدر شاكر السياب ،دار الفرابي ، بيروت لبنان ، طبعة 1 ، 2016، ص422.

من شجر الروح العاري

ورق الشوق تناثر

في نبضات الريح

من يجمع ذاك الورق الطائر[1]

قد حضر رمز الريح حضورا قويا في الشعر الحداثي إذ حمل وجهين الأول حالة الغضب والثاني حالة التشتت والضياع وهذا ما دلت عليه الأبيات السابقة حيث جسدت الشاعرة هنا صورة الضياع فهي تناشد من يجمع شتات روحها.

والريح في هذا المقطع تدل على القلق لتقلبها و تعدد إتجاهاتها .

ونلاحظ توظيف المتضادات في هذه الأبيات وذلك لإبراز /المعنى (تناثر= جمع) لتأكيد حالتها النفسية غير المستقرة.

1-1-رمزية الألوان:

توارت فكرة دراسة اللون في الصورة الشعرية خلف الاهتمام بالصورة الأدبية و بنائها و مكوناتها و أنوعها و شعرائها، و قل من وجه عنايته بدراسة الألوان بصورة لا لوجودها بذاتها بل لاتخاذها مدخلا لفهم الصورة الشعرية و التعرف على أنماطها ّ، و وجوه التأثير و الــتأثر فيها و إدراك دلالات المثارة بواسطة الألوان .[2]

من خلال هذا القول نستنتج أن الألوان تترجم الصورة الشعرية و تحيل إلى ما لا تستطيع الكلمات إيصاله.

اللون الأخضر:

[1] مريم الصيفي، مصدر سابق ، ص33.

[2] يوسف حسن نوفل، الصورة الشعرية الرمز اللوني، دار المعارف ، القاهرة ، د .ط ، د س ، ص5.

لم يخلق الله سبحانه شيئا عبثا أو صدفة إنما كل شيء وجد لغاية فخلق الأشجار و الأنهار و الطبيعة كل بلون خاص و مختلف و لكل لون دلالة متباينة في مختلف المجالات .

وذكر في قوله تعالى " مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ " [1] سورة الرحمن الآية 76

قد أضفى القرآن العظيم ونصوص الحديث الشريف صورة الخضرة وتعدد دلالاتها و قد يعتبر" هو لون الحقول الخصبة لون الأمل و الحياة المقبلة الباعث على الطمأنينة و السكون و الراحة ، و يعتبر رمز التوافق و الانسجام بين أصحابه ، كما أنه رمز الحياة و التجد و الإنبعاث الروحي و الربيع. " [2]

استعانت الشاعرة بهذا اللون في قولها :

كان شهدا من حنايا

المرج يعدوا في لاخضرار الهمسات ....[3]

وظفت الشاعرة اللون الأخضر على وجه الخصوص لدلالة انبعاث الحياة و التجدد في أحلامها فقد ربطتها بالمرج في ميزة الإتساع .

بإعتبار اللون الأخضر هو لون الحياة و الشباب المحرر لنفس و الأحلام .

اللون الوردي:

[1] سورة الرحمن ، الآية 76.

[2] صالح ويس، الصورة اللونية في الشعر الأندلسي ، دار المجدلاوي للنشر و التوزيع ، الأردن ،ط 1 ، 2012 ، ص 126.

[3] مريم الصيفي، مصدر سابق، ص 53.

و هو لون أحمر يقرب إلى صفرة حسنة في كل شيء ،" و هو لون العاطفة و رمز الأنوثة و خاصة في سن الشباب كما أنه لون العزلة، و له القدرة على إثارة الرغبة و البهجة .[1]

استعانت به الشاعرة في قولها:

أرجوجة من أقحوان

وفراشات بلون الطيف

سرب فر من شباك

كوخ دافئ

بمثل قرب الشاطئ الوردي

محفوفا بغيمات المساء...[2]

وذلك لدلالة على حالة السرور التي تغمرها ووصف منظر يزرع في النفس الاطمئنان والراحة وكذكرها أيضا (أقحوان، فرشات، كوخ دافئ، أرجوحة). وكان لهذه الكلمات جمالية خاصة تجذب قلوب المتلقيين لهم مشاعر الألفة والقبول ويزيل الأفكار السلبية وتحسين مزاجهم وتعطيهم قدرة تعبيرية متميزة.

نلاحظ أن الشاعرة تنزع اللون ممن يملكه و تمنحه مقابل ذلك لونا آخر مغاير امعانا في الغرابة ، و بحثا عن معنى ضائع يتحقق عبر الإستعارة .

و هذا ما إلتمسناه في عبارة الشاطئ الوردي ، فقد نسبت إليه لون غير لونه الحقيقي اللون الوردي ، في عوض اللون الأزرق .

[1] صالح ويس، مرجع سابق، ص 129.

[2] مريم الصيفي، مصدر سابق ، ص9.

هذا ما يؤكده القول الآتي :

" فإن الشاعر الحداثي يلزم نفسه بخرق اللغة وتغيير ملامح العالم الحقيقي و النظر إليه بعين أخرى ليبرز وجه العالم الذي لا يرى للناس العاديون "[1]

نرى حضور الألوان كرمز طاغي على حياتنا في مختلف مظاهرها و يظهر في أروع الصور من حيث نتاجه.

اللون الأصفر:

وهو من الألوان الفاتحة القريبة من النفس و هو لون تفكيري ذو أبعاد نفسانية بعيدة عميقة و رائعة. [2]

و قد ورد اللون الأصفر في آيات قرآنية لدلالة على البهجة و السرور ، في قوله تعالى " قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّـٰظِرِينَ " [3] البقرة الآية 69

فإختيار اللون هنا يزيد البقرة جمالا و يبهج الناظر إليها .....

و قد يدل أيضا على الخريف و الحزن و الموت و القحط و الذبول و الألم .

كما وظفته الشاعرة في ديوانها قائلة :

أوزع الفرح

لكنها منزوعة من مهجتي

فتيلة الفرح

[1] عبد الرزاق المجدوب، الصورة في شعر الحداثة، المطبعة و الوراقة الوطنية، مراكش ، ط 1 ، سنة 2012 ، ص177.

[2] صالح ويس ، مصدر سابق ، ص 127.

[3] سورة البقرة الآية 69.

فالموجة انحسار

و الخضرة إصفرار

و القامة إنكسار .[1]

نلاحظ هنا ان اللون الأصفر رسم لنا صورة سلبية ، ففي البداية رسمت لنا الشاعرة صورة الفرح المؤقت الذي سرعان ما يزول و يليه إنكسار النفس و خيبتها بالواقع و تبدل حالها من النشاط إلى الخمول .

و تغير اللون مع النبات الخضرة و إصفرار لما يعتري ورقة الشجر و غصنها قبل سقوطها و بعده.[2]

فهنا جسدت حالتها النفسية في صورة طبيعية تساقط الأوراق في فصل الخريف .

اللون الأسود:

يحيل هذا اللون إلى الظلام و التشاؤم و هو أيضا رمز للكآبة و قد يشير إلى القوة و النصر في مواضع أخرى .

كما ورد في كتاب الألوان .ل كلود عبيد " مضاد لكل الألوان ، يرتبط الأسود بالظلام الجوهري البدئي اللامتميز "[3]

و قد تطورت دلالات اللون الأسود عبر الزمن فمن كونه " رمز الخوف من المجهول و الميل و التكتم و العدمية و الفناء و الصمت لكونه سلب لبقية الألوان "[4]

ويظهر هذا اللون في القصيدة:

---

[1] مريم الصيفي ، مصدر سابق ، ص 27

[2] يوسف حسن نوفل، مرجع سابق ، ص 28.

[3] كلود عبيد، مرجع سابق، ص 63.

[4] صالح ويس، مرجع سابق، ص125.

ذات نهار...

والفجر الأسود يطرق

باب الدار...

تنتظر القادم من رحم الأقدار...

فأطل عليها بوم ينعب

يحمل كل الشؤم على كف دوار...[1]

ذكر اللون الأسود في البيت الثاني بدلالة مغايرة للفجر. عادة يذكر الفجر ليرمز على بداية تشع بالأمل إلا أن هنا قرنته باللون الأسود معبرة على حالها المستمر في قوقعة الظلام والحزن المغاير لتوقعاتها.

كما أكدت ذلك بذكرها (للبوم_ والشؤم) فهما يندرجا تحت دلالة واحدة ألا وهي الطاقة السلبية ووقوع الحوادث السيئة.

حيث تسهم الألوان في الكشف عن مواقف الشاعر وحالته النفسية. فمنهم ما يرمي إلى معنى الحزن ومنهم إلى الفرح والجمال تظهر في صورة جمالية تسعى إلى تركيب صورة حدسية يصنعها القارئ لفهم ما ترمز إليه الأبيات.

1-2 جمالية رمزية الألوان:

تعد الألوان من اهم المؤسسات المنظر الجمالي و إحدى اهم خصوصيات الحياة البشرية

[1] مريم الصيفي، مصدر سابق، ص 64

" و تبقى الرمزية اللونية مجالا مستمرا لدراسة تعتمد على مجموعة من الدراسات العلمية متينة و مكثفة ، مع التأكيد بارتباط الألوان بالحالة الوجدانية ، القيم و الجماعات و هذه الحالات غالبا ما تتنوع بتنوع الثقافات ...." [1].

" فاللالوان تأثير خاص في حياتنا دون أن نلاحظ ذلك في أغلب الأحيان مثل الألوان لأفراحنا و أتراحنا ألوان معينة .

فالرمز ملازم لوجود الإنسان ، عرفه الإنسان منذ ظهوره على هذه البسيطة و نراه حاضرا في حياته في مظاهرها المختلفة العملية و المادية و العقائدية و الروحية ، و لكنه يبدو في أروع صوره في نتاجه الفني من أدب و شعر و رسم و تصوير .....[2]

" و خلاصة القول أن الألوان هي أول لغة تخاطب بها المحيطين منا و هو من الأمور الأساسية التي نحتاجها في حياتنا اليومية و للألوان أثر واضح في النفس "[3]

و من هنا نستنتج أن للألوان دور مهم يجذب الإنسان و تحرك مشاعره و نفسيته كل بتأثيره الخاص.

1-3رمز البهائم:

رمز الفراشة:

إلى جانب توظيف العناصر الطبيعية الصامتة. سنتطرق أيضا لعناصر الطبيعة الحية، فلاحظنا تردد أسماء الحيوانات في القصيدة.

لا يوجد شك عما ترمز له الفراشة لأن المعتقدات والأساطير التي لا حصر لها مرتبطة بهذه الحشرة. فهي رمز النشاط الحيوية والخفة. يذكر الجزء ويريد الكل، فالقلب مركز

[1] ينظر : كلود عبيد ، الألوان (دورها ، تصنيفها ، مصادرها ، رمزيتها ، دلالاتها)، ص44.

[2] المرجع نفسه ، ص 39.

[3] المرجع نفسه ، ص 43.

كل الانفعالات والعواطف. كما ركزت الثقافات عبر التاريخ على الفراشة ومعناها من بينها: الورد، الحب، الاندفاع، الحياة، التفاؤل.

واستخدمتها الشاعرة في المقطوعة الآتية:

وبسمة حسن

على وجنة الشوق لاحت

ورقت فراشات روحي

تجوب سماء المحال.[1]

صورت مريم الصيفي على ود روحها بذكرها للفراشات واقترانها بنفسها الضعيفة التي أرهقها الشوق وأخذ منها ما أخذ.

رمز الخيل :

كان للخيول إطلالة لافتة و معان قوية في الشعر العربي منذ ظهوره في الجاهلية إلى غاية يومنا هذا.

" واعتزاز العرب بخيلهم وحبهم لها كان مدى حوار طويل في قصائد الشعراء الذين وجدوا فيها ضربا من اظهار فلسفتهم في هذا الإعتزاز " [2]

و لا بد أن شاعرتنا تأثرت بأسلافها من الشعراء الذين نسجوا أشعارهم حول الخيل و أبدعوا فيها حيث ذكرته في قولها :

[1] المصدر السابق، ص60.

[2] هشام بن محمد بن السائب، نسب الخيل في الجاهلية و الإسلام و أخبارها لإبن الكلبي ، تحقيق : نوري حمود القيسي ، حاتم صالح الضامن ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، العراق ، د ط ، 1985 ، ص4.

سيدتي

ملاعب الخيول من جيادها خلت

و انكسرت اسنة الرماح

و استعرت السنة النيران

في الهشيم[1]

أينما ذكرت الحرب في الشعر غالبا ما يرافقها ذكر الخيل و شجاعة فرسانها إلا أن في هذه الأبيات نلاحظ أن الخيول أجشع من فرسانها و لأن الخيول ترمز للقوة ظلت صامدة شامخة في ميدان الحرب رغم إنسحاب فرسانها في أوج الحرب و إندلاعها .

و من هنا " يبقى دوره الرائد و جماليته الفذة و روعته النقية حية في كل عصر ، ندية في كل زمن ، دافقة في كل حركة "[2].

لذلك كانت ومازالت الخيول رمزا للقوة والشجاعة لذلك لطالما قرن الشعراء أنفسهم مع الخيل لتبين جمالية التعبير و تصويره في الحروب.

2-الرمز الخاص أو الشخصي:

وهو الذي يأتي به الشاعر أصالة دون أن يسبقه إلى غيره ليعبر عن تجربة أو شعور ما هو محفوف بكثير من المزالق "أهمها الغموض الذي يكتفه إذ يحول بعض الشعر الرمزي إلى طلاسم يصعب حلها ولكي ينئ الرمز. عن الغموض يملئون هوامش قصائدهم بالتعاليق والشروح التي تفسر مراميهم باستعمال رموز ذات إيحاءات خاصة.[3]

2-1-العتاب:

[1] مريم الصيفي ، مصدر سابق ، ص260

[2] هشام بن محمد بن السائب ، مرجع سابق ، ص6.

[3] يحي الشيخ صالح، شعر الثورة عند مفدي زكرياء، دراسة فنية تحليلية، د ب، ط 1، 1987، ص 335.

هو الشعور نفسي بتضييع الحقوق والمودة والصداقة في الإخلال بالزيارة وترك المعونة وما يشاكل ذلك. ولا يكون العتاب إلا ممن لهم موات يمت بها فهو مفارق للوم مفارقة بينة.

لا تغتبي

فما الذي يفيده العتاب...

ترقبي وانتظري الجواب...

أتسألين عن غيابهم

أتسألين عن مرابع الإياب...؟

أتسألين عن تراجع الدروب

في مسارها...؟

ملاعب الخيول من حيادها خلت

وانكسرت أسنة الرماح

واستو حشت قلاعنا

وغاب عن رماتها الصباح.[1]

لجأت الشاعرة في هذه المقاطع إلى أسلوب العتاب واللوم لتبين مدى تأثرها بوحدة فلسطين في الحربة وتخلي العرب عنها وتركها لمواجهة مصيرها بمفردها ولأن الشاعر ابن بيئته لم تستطع الشاعرة الفلسطينية مريم الصيفي الوقوف جامدة أمام قضية وطنها الحبيب واختارت أن تجعل من شعرها أداة لتصوير واقع العرب من نال أبناء بلدها في فلسطين كما استعملت أسلوب التكرار لتأكيد فكرة انسحاب العرب من القضية الفلسطينية،

[1] مريم الصيفي، مصدر سابق، ص25-27.

استعانت بنقاط الحذف لدلالة على عدم الاكتفاء بالكلمات لتعبير عما يختلجها. وبصيغة الاستفهامية بغرض التعجب.

2-2-دلالة العنف:

هو احدى المشكلات العمومية التي تحدث نتيجة استخدام القوة والعنف البدني عن قصد سواء لتهديد أو الإيذاء الفعلي ضد النفس أو ضد شخص آخر أو مجتمع وقد يؤدي إلى الإصابة أو الوفاء وله أنواع منها: نفسي، لفظي، اجتماعي...

وقد وظفته الشاعرة في قولها:

هو اللجم في داخلي

للخيول الجموحة

نصهل بالاشتياق

ولكنه القلب يأبى الركون

ويرخي العناق

لخطواته في السباق.[1]

نلاحظ هنا وجود حشد غفير من الطاقة العنيفة والكلمات القوية الصارخة بكل ما تحمله اللفظة من دلالة حيث تكبح مريم الصيفي جموح نفسها بنفسها كبحا قويا يصل إلى اللجم (الجموحة، نصهل، يأبى، السابق) وهي ألفاظ ترمز للعنف وقد قصدت هنا العنف النفسي وحاولت لجم نفسها وشوقها الذي يداهم مشاعرها دون استئذان ولا يتوقف عن أذيتها وتريث قليلا.

[1]مريم الصيفي، مصدر سابق ، ص131.

قد فرضت البيئة الاجتماعية والنفسية الفلسطينية عديدا من القيود على المرأة تحيط بها وتجعلها تنظر إلى كينونتها تنظر متدنية. وبالرغم من المساحة الواسعة التي أصبحت تتمتع بها المرأة في حاضر، إلا أنها ما زات تعاني بينها وبين فكر المجتمع والحضارات المختلفة.

ثالثا –الرمز الصوفي:

أصبحت رغبة المبدع ملحة في ولوج تجارب جديدة والارتقاء إلى فضاءات أرحب تستوعب واقعه بكل تراكماته الثقافية والاجتماعية والسياسية ويطمح إلى تطعيم كل ذلك بجماليات راح يبحث عنها في المورثات الثقافية من جهة وبصبغها في شكل حداثي مفتح على طاقات فنية أخرى، فكان ذلك الوهج الصوفي الذي أخذ بقلوب الأدباء فراحوا ينهلون من منابعه متكئين على لغة تخفي حقيقتها وراء أستار الرموز الصوفية وغاية الأديب من هذا التوظيف هو الجمع بين النقيضين: عالم الوقع وعالم المثال، للوصول إلى نوع من المزج بين المادة والروح واحداث نوع من التوازن في الشخصية الحاضرة والأزلية للإنسان كما أكد ذلك الشاعر «كولريدج»[1]

3-1-رمز الزهد والتصرف:

الزهد ميزة من مميزات الشعراء المتصوفين وهو النظر إلى الدنيا بعين الزوال وهو عزوف النفس عن الدنيا بلا تكلف وأن تعلقه بالآخرة سببا لعدم حزنه على ما يفقده في حياته.

استخدمت الشاعرة هذا الاتجاه في شعرها قائلة:

كومت رماني

[1] ينظر: عثمان حشلاف، الرمز والدلالة في شعر المغرب المعاصر، ص15، كما ينظر: كولريدج النظرية الرومنتيكية في الشعر، تر: عبد الحكيم حشان، دار المعارف القاهرة، مصر 1971، ص168.

بين أصابع كفي

وعصرت

عصرت

عصرت

فكانت زبدة عصري

رعوة عمر

رشحت من الروح[1]

تدل الأبيات الشعرية على بلاغة الزهد في أدق تعريف له وقد أكدت الشاعرة على زهدها لهذه الحياة حين كومت زمانها واستصغرت دنيتها في رغوة ضئيلة كما بينت استعدادها للموت والفناء وتركها لكل شيء في أي وقت كان.

3-2-رمز الخمرة:

منح شعراء الصوفية المعجم الخمري دلالات جديدة خرجت بالخمر من دائرته المادية الضيقة إلى دائرة الرمز الصوفي، فتفرغ اللفظة من معناها المعجمي لتكسب معاني أخرى كل هذا عن طريق التأويل، وبهذا يصبح النص أفقا مفتوحا لعدة القراءات.

ذكرته الشاعرة في مقطوعتها:

الغيمة

عنقود نعصره الريح

وتنثر نشوة سكره

[1]مريم الصيفي، مصدر سابق، ص163.

في رحم البور

تتوالد كل خمائره فرحا

ويشب الغصن ويعلو

يعلو حيث يعانق وجه الغيم.[1]

مزجت الشاعرة بين الرمز الصوفي والرمز الطبيعي لتصوير حالة الفرح التي يصل إليها شارب الخمر. واستدلت لها بنزول المطر والخيرات التي تأتني بعد هطوله والشعور بالإنشاء والسعادة.

السكر عند المتصوفة هو غيره السكر المتعارف عليه، فهو الإنشاء الصوفي بمشاهدة الجمال والدهشة والحيرة.

كل هذه الرموز تضفي لمسة جمالية فنية تستدعي اهتمام القارئ.

و قد ورد " ان النص الصوفي مثل الشعري يتميز بصدق التجربة لكونها وليدة معاناة ذلك لأن الصوفي عاش ينفس عن مشاعره بكلمات تتسم بالرمزية التي تفرضها طبيعة المعاني الروحية فهو لا يعبر بلغة العموم ، بل يلجئ إلى لغة الخصوص فالتجربتان (الفنية و الصوفية) مرتبطتان غير ان الشاعر قد لا يكون متصوفا ، أو لا يلزمه أن يكون متصوفا ، و لكن الصوفي لا يبعد أن يكون شاعرا".[2]

نستنتج أن جمالية الرمز الصوفي تتجلى في وروده في قالب شعري لتعبير عن إحساس صادق .

[1] مريم الصيفي، مصدر سابق، ص155.

[2] هيفرو محمد علي ديركي، جمالية الرمز الصوفي ، دار التكوين ، دمشق ، ط 1 ، 2009 ، ص 137.

رابعا :

الرمز الديني: يعد الرمز الديني مصدر من المصادر المهمة التي يعتمد عليها الشعراء المعاصرين في دراساتهم و أخذها في تجربتهم الشعرية كرمز ايحائي .

فهو " تلك الرموز المستقاة من الكتب السماوية الثلاث، القرآن الكريم والإنجيل والتوراة ".[1]

نرى تنوع المصادر الدينية التي يستمد منها شعراؤنا رموزهم و لن تقتصر على عقيدة مخصصة .

كما تذكر الباحثة آمنة بلعلى .. 3" في الشعر و في توظيف الرمز الديني ، هو قدرة الشاعر على تجاوز الشكل القديم للمادة الدينية ، موقفا كان أو حادثة أو ملمحا من ملامح شخصية معينة ، و ذلك بالولوج بها إلى عالم الدلالة المعاصرة التي تعيش في عمق الشكل القديم و لا تنفصل عنه إلا بمقدار ما تسمح به أبعاد التجربة المعاصرة".[2]

و منه نستنتج بأن تحديث القوالب الشعرية أدى إلى تحديث الرمز الديني في الشعر .

استلهمت الشاعرة من المعاني الدينية و ألفاظها ووظفتها في شعرها قائلة :

تصوم الكروم

تسترسل الأغنيات

تجف التراتيل .[3]

وظفت الشاعرة في البيت الأول صورة بيانية حيث إستعارت فعل الصوم للكروم ،فالصوم فريضة دينية خاصة بالإنسان حيث فرض في القرآن الكريم لقوله تعالى

[1] محمد فتوح أحمد، الرمز و الرمزية في الشعر العربي المعاصر ، دار المعارف د ب ، ط 2 ، 1978 ، ص288.

[2] ناصر لوحيشي ، الرمز في الشعر العربي ، عالم الكتب الحديث ، د ب ، ط 1 ، 2011، ص175.

[3] مريم الصيفي، مصدر سابق، ص40.

" يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ " [1]

سورة البقرة الآية 183.

استلهمتها الشاعرة لدلالة عدم إثمار نبات الكروم ، فكان مقصد الشاعرة من هذه العبارة إنقطاع الأمل مثلته بإنقطاع نمو الكروم .

وظفت شاعرتنا مفردات دينية في قولها :

على وجع مزمن الخوف نامت

و ظلت تسبح في

مقلة الفجر

تتل من الصمت آية ..... [2]

نرى هذه المقطوعة الشعرية تحمل عبادات دينية و هي (التسبيح، قيام الليل و قراءة القرآن) ارتكزت على العبادات لإعادة إيحاء الأمل و التشبث به لما تجلبه من راحة نفسية و طمأنينة.

[1] سورة البقرة الآية 183.

[2] مريم الصيفي، مصدر سابق، ص 42.

الفصل الثاني: خصائص الرمز وأهميته في "ديوان عناقيد سلال الضوء" .

أولا -خصائص الرمز

1-1 الإتساع

1-2 الإيحاء

1-3 الصفات المتباعدة

1-4 الغموض

1-5الإيجاز

1-6 الجرس الموسيقي

ثانيا -أهمية الرمز

أولا –خصائص الرمز:

بين خصائص أو المبادئ التي تقوم عليها أنواع الرموز المختلفة ما يأتي:

1-1-الإتساع: وهو اللفظ الذي يتسع فيه التأويل و ينطبق أيضا على التعبير الرمزي، و قال السبكي بشأن التأويل: " و هو كلام تتسع تأويلاته فتتفاوت العقول فيها لكثرة إحتمالاتها "، فالدلالة الرمزية تتسم إذن بالتراكم الدلالي أي طبقات متراكمة من المعاني ينتجها التأويل.[1]

نلاحظ أن الإتساع أحد مميزات الشعر المحفزة للمتلقي الإكتشاف مقاصد الشاعر على نطاق واسع من حيث الدلالة .

و على سبيل المثال ما ذكرته الشاعرة في هذه الأبيات :

تسمرت حروف كلمتي

على شفاه غنوة الأسى

تشقق الغلاف

و مد من شقوقه

لسان سخرية

ترينها

في صفحة الغدير [2]

[1] ينظر: هاجر طيبي، الرمز التاريخي في شعر أمل دنقل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، أدب عربي حديث، قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب واللغات، جامعة مسيلة، ص 16.

[2] مريم الصيفي، مصدر سابق، ص29.

نجد في هذه المقطوعة الشعرية خاصية الإتساع بصفة جلية مثلا في البيت الأول (تسمرت حروف كلمتي) يحمل دلالة ذات معنيين متقابلين فتسمر الحروف يحيل إلى الصدمة التي قد تكون بسبب الفرح الشديد أو عكسها قد تكون بسبب الحزن الشديد .

و في البيت الثاني (على شفاه غنوة الأسى) توحي كلمة غنوة إلى كل ما هو جميل و يحمل السرور بين كلماته الا أن الشاعرة هنا أسندت إليها كلمة تحيل إلى كل المشاعر الحزينة و الجارحة بلفظة الأسى مما أدى إلى أخذ البيت منحى سلبي .

من خلال تواجد هذه الخاصية في الشعر تضفي عليه لمسة جمالية و قراءة موسعة و فضاءات دلالية .

1-2-الإيحاء : هو أن يكون الرمز مفتوحا على دلالات متباينة مختلفة ، فنجد الإيحاء إحدى ركائز الشعر .

" لم تعد الصورة الشعرية تساوي بين المعاني و الألفاظ كما درج في البلاغة و النقد القديمين، أو تسقط في مزالق الإطناب و التوضيح و التزيين، بل أصبحت قيمة الصورة في قصرها و تركيزها ، و قدرتها على إيحاء الذي يعمق الفكرة ، أصبحت صور شاعر الحداثة أكثر إختزالا و تكثيفا ، فهو يستخدم مفردات الصورة الشعرية كإشارات إنفعالية تختزن في داخلها تجارب و مواقف متعددة ، فتكون هذه المفردات بمثابة الإستحضار الإنفعالي و تلك التجارب".[1]

نلاحظ أن الإيحاء أحد مميزات شعر الحداثة و دليل على براعة الشاعر

ووظفته الشاعرة مريم الصيفي في أغلب قصائد ديوانها و من نماذجها :

أحبائي

[1] ينظر: عبد الرزاق المجدوب، الصورة في شعر الحداثة، ص50.

بلون الليل

يمضي العمر إن شئنا ...و لوناه

و يزهوا بنجوم الليل

إن شئنا و طرزناه ...[1]

توحي هذه الأبيات إلى سواد و عتمة الحياة التي بثتها الشاعرة إلا أنها لم تصرح بها مباشرة و تركت علامة توحيلونا إلى ذلك و هو لون الليل ، أي الظلام ، إلا أنها تستثني دافع الإرادة في تغير سواد الحياة لمن كافح في سبيل ذلك مثل ما هو موضح في البيتين" الثالث و الرابع " .

1-3- الصفات المتباعدة:

وهو توظيف صفة إلى لفظة أخرى بعيدة عنها في السياق لكن تنسب لها لإنتاج معنى مختلف.[2]

مثل قولها:

موغلا بين ضفاف الجرح[3]

نسبت لفظة الضفاف إلى الجرح و هو الأمر البعيد كليا عن الواقع ففي الحقيقة أن الضفاف تخص النهر .

فقد إستعملت لفظة " موغلا " لتعبير عن إستطان الألم في ثنايا الجرح .

[1] مريم الصيفي، مصدر سابق، ص93.

[2] دبولو رشيدة، خنين زينب، تجليات الرمز في الشعر الجزائري المعاصر، عز الدين ميهوبي ، نموذجا مذكرة التخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص دراسات جزائرية جامعة أدرار كلية آداب و اللغات ، سنة 2016 ، ص12.

[3] مريم الصيفي ، مصدر سابق ، ص21.

و وظفته في قولها أيضا :

إذا إشتعلت نار الشوق

في دفتر شعري[1]

حيث نجد هنا أن الشاعرة قربت حرقة النار بقوة شوقها و جسدتها و نقلتها في أشعارها و في الأخير نستخلص أن خصائص الرمز و مميزاته تقوم عليه كل كتابة رمزية و تضيف على النص قيمة جمالية .

1-4-الغموض:

هو سمة جمالية في الشعر العربي المعاصر ويكون في فكر الشاعر ويجسده في شعره بالبحث عن عناصر إيحائية وإثارة غريزة القارئ أو المتلقي للكشف عن الحقيقية ما وراء النص.

" و يعود الغموض في الشعر إلى طبيعة اللغة الشعرية التي تنوء بمهمة كبيرة و هي تحاول أن تلامس قضايا كبرى و تطمح إلى أن تغوص في عوالم و إمتدادات نفسية هائلة لتصوغها في بوتقة عمل محدود هو القصيدة ".[2]

أي أن الرمز لا يظهر بشكل واضح و صريح نستبط منه دلالات متنوعة و متعددة داخل الصورة الخفية كما فعلت شاعرتنا في شعرها:

عسلا من أمنيات

في اشتهاء النحل للزهر

وأسرار الحياة

[1] مريم الصيفي ، مصدر سابق ، ص 47.

[2] عبد الرزاق مجدوب، الصورة في شعر الحداثة، المطبعة و الوراقة الوطنية، مراكش ، ط 1 ، 2012 ، ص 73.

تهمس الذكرى بأوصالي

وتلقي شالها الوريدي

كي تسترعي اللحظات

ما الذي يعصف في جواي

حتى اشعلت روحي حنينا؟[1]

يبدو أن الشاعرة تصور حالة الحنين والحزن التي تعصف بروحها المرهفة فقد سرت الذكريات في أوصالها حيث عبرت عنها بصورة طبيعية في البيت الثاني واستدلت بقوتها في حب النحل للزهور وهو انعكاس للصورة الداخلية الغير الواضحة. وأكدت ذلك في البيت الثامن على حرقت نفسها بالحنين.

فالغموض متولد في الشعر ناتج من كثافة التجربة الحسية التي يريد الشاعر أن يعلقها عبر وعيه لتقديم الصورة للمتلقي بأسلوب متميز بحيث يدرك معناه إلا عند التمعن و التركيز.

1-5-الإيجاز : يعتبر خاصية جمالية تستعمل لتعبير عن المعاني بطريقة مختصرة و قد عرفه الجرجاني بقوله " آداء المقصود بأقل من عبارة متعارفة " .

وعرفه أيضا معجم المصطلحات العربية بقوله " هو التعبير عن المعاني الكثيرة باللفظ القليل ".[2]

و من هنا ندرك أن الإيجاز هو ميزة يستعملها الشعراء لإيصال المعنى في أقصر عبارة .

[1] مريم الصيفي، مصدر سابق ، ص54.

[2] محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب ، علوم البلاغة (البديع ، البيان ، المعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ط 1 ، 2003،ص 357.

و من أمثلة الإيجاز في القرآن الكريم لقوله تعالى " خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ " [1] **سورة الأعراف الآية 199.**

فقد جمعت الآية على قصرها مكارم الأخلاق جميعا دون إخلال أو حذف .

كما إعتمده الشعراء لحشد طاقتهم التعبيرية في مفردات قليلة لتصوير تجاربهم الشعرية لتشكيل صورة جمالية .

و هذا ما نلمسه عند شاعرتنا قائلة :

فصبرا يا أحبائي

إذا ما الليل طال مداه

تزهر بسمة للفجر في غدكم

و تحلو بالمنى لقياه [2]

تحمل هذه الأبيات في طياتها معاني موجزة عن الأمل و التفاؤل بالحياة و إنتظار غد أفضل لخصتها في كلمة ستزهر لدلالة على تغير الحال إلى ما هو أجمل مع شروق يوم جديد .

1-6-الجرس الموسيقي: القافية والروي يحدثان أيضا تلك النغمة بتكرار الحرف الأخير من التفعيلة(الروي) في المقطع الاتي:

تسلل الغراب

تحركت أصابع الخراب

وجدلت ضفيرة العذاب...[3]

---

[1] سورة الأعراف ،الآية 199.

[2] مريم الصيفي، مصدر سابق، ص 94.

[3] نفس المصدر، ص 48

الروي هو: حرف الباء

فجأة يتغير الأفعال وجدتها وبقي الروي نفسه.

وفي المقطع الذي يليه يعاود الحرس إلى حالة الهدوء والركون في قولها:

سيدتي تأملي

لهاث خطوتي

تعثرت.[1]

إذن نلاحظ ترتيب الألفاظ وتماوج الانفعال...، هو ما يحدث تلك الرنة. فهي تمنح القصيدة الانسجام والتناغم الموسيقي الذي تطرب له الآذان وتهتز له النفس. حيث تضفي إيقاعا موسيقيا يكسب القصيدة جمالية.

2-أهمية الرمز:

حين يشتد الأمر بالشاعر أو الأديب نجده يلجأ إلى وسائط رمزية وهنا نحدد أهميتها:

تمكن أهمية الرمز عموما على حد تعبير أحد الباحثين في أنه تعاضدي يشتغل في إطار النص الأدبي، فيعززه ويقويه، لأنه ظاهرة فكرية، كونه لغة وافدة متناصية، تعمل بتعالق غير منطقي مع الوحدات الإشاراتية لاسيما وأن تلك الرموز تفتح النص على قراءات متعددة سياسية، فكرية: حداثية مغايرة لتلك الدلالات المدركة وراثيا.

[1] مريم الصيفي، مصدر سابق ، ص28.

لقد تعلق الرمزيون الغربيون بعالم من الجمالي المثالي، عالم مجرد من المادة والمحسوس، ومهما يكن من أمر فإن الشعور بالعجز هو السبب النفسي الطبيعي الذي يدعوا لشعراء إلى الرمز.[1]

فالرمزية عموما تساعد على تركيز الصورة وتوحيد أبعادها من خلال التكثيف والإيحاء.

فقد أصبح الرمز وسيلة معتمد عليها من طرف الشعراء «فالرمز مثل الصورة، يطلعنا الشاعر من خلاله على جوهر العلاقة التي تربط بينه وبين العالم الموضوعي أو الحياة من حوله، وهي علاقة يطبعها التوتر والتفاعل والتأثر المتبادل بقصد الوصول إلى الانسجام والتوازن.»[2]

نستخلص إن مهام الرمز توسيع دائرة الإيحاء وشحن كلمات القصيدة بوعي مضاعف وإحساس قوي يلامس روح المتلقي.

[1] السعيد بوسقطة، الرمز الصوفي في الشعر العربي المعاصر، مؤسسة بونة للبحوث والدراسات، عنابة، الجزائر، ط2، 2008، ص45.

[2] عثمان حشلاف، مرجع سابق، ص5.

خاتمـــــة

خاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة خوض غمار التجربة الرمزية بالرغم أننا على يقين بقلة كمالها إلا أننا حاولنا جاهدين بالإلمام لجميع ما يخدم موضوع بحثنا وذلك من خلال تتبع قصائد ديوان عناقيد في سلال الضوء لمريم الصيفي ورصد مواطن الرمز والرمزية في و اِلتماس جماليته الفنية وإكتشاف أنواعه وغاية توظيفه قدر المستطاع وصولا إلى إبراز خصائصه التي ساهمت في إضفاء روح التميز لدى المتلقي ومن أهم النتائج التي اِستخلصناها وهي كالآتي:

- ✓ إن توظيف الشاعرة مريم الصيفي للرموز المتنوعة في ديوانها عناقيد في سلال الضوء ذات دلالة ومحتوى يحمل معنى خفي وهو الهدف التي سعت إليه شاعرتنا كما اِستطاعت الرقي به إلى منحنى بعيد لوصفه آداة شعرية .
- ✓ يتميز أسلوب الشاعرة من خلال تفننها في توظيف الرموز فهو ميزة هامة من مميزات اللغة العربية.
- ✓ للرموز مقدرة على تمثيل تجربة شعرية لا يود الشاعر الكشف عنها بطريقة مباشرة.
- ✓ الرمز لا يكتفي بمدلول محدد فقط بل يتعدى ذلك إلى مدلولات متعددة وينقل المتلقي من الدلالة المباشرة إلى ما خُفِي وراء السطور ماتعجز الألفاظ عن توضيحه.
- ✓ ابتدع الشعراء الرمز ذلك بسبب طوير اللغة الشعرية وكفاءتها.
- ✓ يخرج الرمز الشعر من دائرة المألوف إلى دائرة الإيحاء وتأويلات دلالية مختلفة عن الواقع مما يزيد الشعر خرقا للعادة وإلتفاتة فنية جمالية

✓الرمز سمة من سمات الشعر العربي المعاصر ومن أهم موضوعات الحداثة إلا أنه ليس وليد العصر الحالي بل هو موجود منذ القديم.

✓دلالته اللغوية والإصلاحية تبرزه على أنه أداة مهمة شغف بها الشاعر واستخدمها في شعره بطريقة بسيطة ومباشرة.

✓إختلاف الآراء ووجهات النظر حول ماهية الرمز بسبب تعدد الثقافات.

✓تنوع الرمز وتعمقه وسيطرته على لغة القصيدة الحديثة وهذا ما جسدته الشاعرة مريم الصيفي في ديوانها "عناقيد في سلال الضوء".

✓تعددت أنواعه من بينها: الطبيعي، الشخصي، الصوفي...

✓يعتبر الرمز مصدر للإدهاش والـــتأثير وتجسيد جماليات التشكيل اللغوي.

✓يزخر بعدة خصائص تقوي من وظيفته وتبرز دوره للمتلقي ويضفي جوهر جمالي في القصيدة.

✓إحتل الرمز مكانة مرموقة وذلك لأهميته البالغة لدى الشعراء والمتلقين على حد سواء.

وفي الأخير وبعد هذه الرحلة، فإن رجاءنا أن يكون هذا البحث مساعدا ولو بقدر قليل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

المصادر:

1. مريم الصيفي، ديوان عناقيد في سلال الضوء، دار الينابيع للنشر، عمان. ط1، 2001م

المراجع:

1. ابن منظور الأفريقي المصري، العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، دار الفكر للطباعة والنشر. بيروت، لبنان. ط1، مج2. 2008م
2. إبراهيم رماني، الغموض في الشعر العربي الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، د ط ،1991.
3. إسماعيل عز الدين: الشعر العربي المعاصرة قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، دار العودة، بيروت، ط1، 2007
4. السعيد بوسقطة، الرمز الصوفي في الشعر العربي المعاصر، مؤسسة بونة للبحوث والدراسات، عنابة، الجزائر، ط2، 2008.
5. السعيد بوسقطة، الرمز الصوفي في الشعر العربي المعاصرة، مؤسسة بونة للبحوث والدراسات، عنابة، الجزائر، ط2. 2008م.
6. السيد محمد حسين الطبطبائي، الميزان في تفسير القرآن. مؤسسة الأعلمي. بيروت. ج3.
7. صالح ويس، الصورة اللونية في الشعر الأندلسي ، دار المجدلاوي للنشر و التوزيع ، الأردن ،ط 1 ، 2012 .
8. عبد الرزاق المجدوب، الصورة في شعر الحداثة، المطبعة و الوراقة الوطنية، مراكش ، ط 1 ، سنة 2012 .

9. عثمان حشلاف، الرمز و دلالة في شعر المغرب العربي المعاصر (فترة الإستقلال) ، منشورات التبيين ، الجاحظية ، سلسلة الدراسات ، الجزائر ، د ط ، 2000.
10. عثمان حشلاف، الرمز والدلالة في شعر المغرب المعاصر، ص15، كما كولريدج النظرية الرومنتيكية في الشعر، تر: عبد الحكيم حشان، دار المعارف القاهرة، مصر 1971.
11. كلود عبيد، الألوان (دورها تصنيفها ،رمزيتها و دلالاتها) ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع بيروت طبعة الأولى 2013 .
12. محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب ، علوم البلاغة (البديع ، البيان ، المعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ط 1 ، 2003.
13. محمد فتوح أحمد، الرمز و الرمزية في الشعر العربي المعاصر ، دار المعارف د ب ، ط 2 ، 1978 .
14. ناصر لوحيشي ، الرمز في الشعر العربي ، عالم الكتب الحديث ، د ب ، ط 1 ، 2011.
15. نبيل راغب ، موسوعة النظريات الأدبية ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، القاهرة ،مصر ،ط 1 ، 2003.
16. نوار المرعي، تنوع الدلالات الرمزية في الشعر الحديث، نماذج من خليل الحاوي، ادونيس، محمود درويش ، بدر شاكر السياب ،دار الفرابي ، بيروت لبنان ، طبعة 1 ، 2016.
17. هشام بن محمد بن السائب، نسب الخيل في الجاهلية و الإسلام و أخبارها لإبن الكلبي، تحقيق: نوري حمود القيسي ، حاتم صالح الضامن ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، العراق ، د ط ، 1985 .
18. هيفرو محمد على ديركي جمالية الرمز الصوفي. دار التكوين دمشق، ط1، 2009.
19. يحي الشيخ صالح، شعر الثورة عند مفدي زكرياء، دراسة فنية تحليلية، د ب، ط 1، 1987.
20. يوسف حسن نوفل، الصورة الشعرية الرمز اللوني، دار المعارف، القاهرة، د. ط، د س.

المجلات:

1. رسول بلاوي وحسين مهتدي، الرموز الطبيعية ودلالاتها في شعر يحي السماوي، مجلة اللغة العربية وآدابها، العدد الثاني، جامعة خليج فارس، 2015.
2. عباس يداللهي فارساني، الترميز في الشعر الفلسطيني المقاوم مجموعة العصف المأكول الشعرية "أنموذجا" العدد الثامن والعشرون. د ب. كانون الأول. 2017م.

المذكرات:

1. دبولو رشيدة، خنين زينب، تجليات الرمز في الشعر الجزائري المعاصر، عز الدين ميهوبي، نموذجا مذكرة التخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص دراسات جزائرية جامعة أدرار كلية آداب واللغات، سنة 2016.
2. هاجر طيبي، الرمز التاريخي في شعر أمل دنقل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، أدب عربي حديث، قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب واللغات، جامعة مسيلة.

فهـــــــــــرس

الإهداء .....

مقدمة:..... ه

المدخـــل.....ز

أولا : مفاهيم حول الرمز: 4

أ-مفهوم الرمز في اللغة:..... 4

ب-مفهوم الرمز اصطلاحا:..... 5

ثالثا: تجليات الرمزية في الأدب..... 7

الفصل الأول: جمالية أنواع الرمز..... 9

أنواع الرمز:.....11

1-الرمز الطبيعي:.....11

1-1-رمزية الألوان:.....17

1-2 جمالية رمزية الألوان:.....22

1-3رمز البهائم:.....23

2-الرمز الخاص أو الشخصي:.....25

2-1-العتاب: 25

2-2-دلالة العنف:.....27

ثالثا -الرمز الصوفي: 28

3-1-رمز الزهد والتصرف: 28

3-2-رمز الخمرة:.....29

الفصل الثاني: خصائص الرمز وأهميته.....33

أولا -خصائص الرمز:.....35

1-4-الغموض:.....38

2-أهمية الرمز:.....41

خاتمة:.....44

قائمة المصادر والمراجع:.....47

ملحـــــــق

ملحق: التعريف بالشاعرة

ولدت الشاعرة مريم الصيفي في قرية الولجة. قضاء القدس عام 1945م، رحلت مع أسرتها إثر نكبة فلسطين وعاشت في عمان حيث أنهت دراستها الثانوية في مدارسها، وتخرجت في قسم اللغة العربية بالجامعة الأردنية سنة 1968م. ثم حصلت على الدبلوم العامة في التربية من الجامعة الكويت سنة1978م.

عملت مدرسة للغة العربية في السعودية، وفي الكويت لمدة سبعة عشر عاما وعادت إلى الأردن سنة1990 حيث عملت بالتدريس. وعملت أيضا مديرة لتحرير مجلة «الشارع» الأردنية من 1996 حتى1999، وهي صاحبة الصالون الأدبي منذ عام 1987. وعضو رابطة الكتاب الأردنيين، والإتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، والإتحاد العرب للكتاب والأدباء الفلسطينيين والإتحاد المعلمين الفلسطينيين، وعضو لجنة المعلمين في وكالة الغوث الدولية، وعضو اللجنة الدولية المساندة للعراق.

شاركت في العديد من الأمسيات الشعرية والمهرجانات الشعرية في الأردن وخارجها، ومنها مهرجان المربد.

كانت ضيفة على عدة برامج إذاعية وتلفازية في الإذاعات والفضائيات في الأردن وخارجه.

صاحبة الصالون الأدبي المعروف في الأوساط الثقافية في الأردن وخارجه الذي نعقد اللقاءات فيه في منزلها في عمان شهريا حيث يؤمه الأدباء والشعرات والنقاد والفنانون التشكيليون والمثقفون عامة. وتتواصل مع الكثير من الأدباء والأديبات خارج الأردن كأصدقاء وصديقات للصالون الأدبي ويتم تبادل الثقافات بين الأردن وبقية أقطار العالم العربي.

ملخص:

من خلال هذه الدراسة المعنونة بجماليات الرمز في ديوان "عناقيد في سلال الضوء" لمريم الصيفي ،حيث حاولنا توجيه كل الإهتمام على رصد تجلياته ومواطن جماليته لكي نتوصل إلى هذه الغاية التي تشكلها الرمزو كان علينا أن نتوقف عند ماهية الرمز في المعاجم اللغوية والإصطلاحية وعند بعض النقاد والأدباء المعاصرين ثم عرجنا إلى التجليات الرمزية في الأدب،متتبعين في الجزء التطبيقي الذي ارتكز في عمله على الديوان الشعري باستخراج بعض أنواع الرمز وأهم خصائصه وفيما تتمثل أهميته مستشهدين بالنماذج من الديوان مصلطين الضوء على اللمسات الجمال التي تركها توظيف الرمز.

Résumé:

Abstract : Through this diverse study of the aesthetics of symbol in the collection of“ by Maryam Al-Saifi . Where we tried to direct all attention to monitoring its manifestations and the areas of its aesthetics .and according to some contemporary critics and writers. Then we went back to the manifestations of symboilism in literature.We followed in the applied part some of its types and most important characteristics and what is its importance , citing models from the Court , highlighting the touches of beauty left by the employment of the symbol.